

لتخفيف التوتر.. مسؤول أمني كبير إسرائيلي زار الأردن

الأربعاء 5 مايو 2021 03:45 ص

زار مسؤول كبير في الجهاز الأمني الإسرائيلي، العاصمة الأردنية (عمان) في الآونة الأخيرة، في محاولة لتخفيف التوتر بين البلدين، والذي تصاعد خلال الأسابيع الماضية.

ووفقا لما نقلته "القناة 11" بالتلفزيون الإسرائيلي، فإن المسؤول الأمني توجه إلى الأردن بطائرة تابعة ل سلاح الجو، وقضى هناك ساعات عدة، وشارك بمأدبة إفطار تقليدية، ومن ثم عاد إلى إسرائيل.

وأوضحت القناة أنه أجرى مباحثات مع مسؤولين أردنيين كبار، لتبديد التوتر، الذي شهدته العلاقات بين الجانبين في الفترة الأخيرة.

فيما قالت قناة "كان" (رسمية)، الثلاثاء، إن زيارة المسؤول (لم تسمه)، كانت الأسبوع الجاري (لم يحدد يوما) وتمت بطائرة عسكرية.

وقالت القناة إن المحادثات التي أجراها المسؤول الإسرائيلي في الأردن، أفضت ضمن أمور أخرى إلى إزالة الحواجز التي وضعتها الشرطة الإسرائيلية في منطقة باب العامود، ما خفف من حدة التوترات مع المقدسيين.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الملكة بشأن ما أوردته القناة الإسرائيلية.

والحديث يدور عن واحدة من أولى الزيارات الرسمية لمسؤول إسرائيلي في الملكة، منذ الأزمة بين إسرائيل والأردن، والتي حدثت بعد إلغاء زيارة ولي العهد الأردني إلى الحرم القدسي.

وردا على ذلك، حسب ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلي، قامت الأردن بإلغاء وصول طائرة من عمان، كانت ستقل رئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتنياهو"، لزيارة إلى الامارات.

وأفاد التقرير، بأنه في السنوات الأخيرة، اعتاد مسؤولون إسرائيليون زيارة الأردن ومصر للمشاركة في مأدبات إفطار، لكن أهمية هذه الزيارة تأتي من منطلق أنها جاءت بعد الأزمة بين البلدين والتوتر الذي سجل مؤخرا في الحرم القدسي.

وامتد التوتر إلى مسألة إمدادات المياه التي تنقلها إسرائيل إلى الأردن، بموجب اتفاقية وادي عربة، إذ قالت وسائل إعلام إسرائيلية، الشهر الماضي، إن "نتنياهو" أرجأ على مدى أسابيع، بشكل غير معتاد، منح الضوء الأخضر لنقل إمدادات مياه إضافية طلبها الأردن.

وقال موقع "والا" الإسرائيلي إن "نتنياهو" قرر في النهاية الموافقة على الطلب الأردني، في ضوء مطالب أمريكية، وضغوط من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وسبق أن ظهرت التوترات بين الجانبين، العام الماضي، في أعقاب إطلاق قطار التطبيع في المنطقة، وتلويح "نتنياهو" بالنزاع الوصاية الهاشمية الأردنية عن إدارة المقدسات في القدس المحتلة.

وأعرب محللون إسرائيليون عن قلقهم من نهج "نتنياهو"، ورأوا أنه يهدد استقرار اتفاقية السلام مع الأردن على خلفية العداء الشخصي بينه وبين الملك "عبدالله"، وفق قولهم.